تقدمة القرابين ixt ودلالتها فى المعابد المصرية فى العصرين البطلمي والروماني

عبدالرحمن على عبدالرحمن

أستاذ مساعد بقسم الآثار اليونانية الرومانية بكلية الآثار – جامعة القاهرة
أستاذ مشارك بقسم السياحة والآثار بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة جازان.

ملخص البحث باللغة العربية:

يتناول هذا البحث تقدمة مهمة جدًا تعتبر من أكثر التقدمات شيوعًا على جدران المعابد المصرية منذ الدولة الحديثة حتى نهاية العصرين البطلمي والروماني، وقد بدأ البحث بمقدمة تناول فيه دور الملك داخل المعبد ثم بداية ظهور هذه التقدمة وتطورها، ثم تطرق البحث بعد ذلك إلى ما تحويه هذه التقدمة والتي تطلق عليها النصوص "تقدمة الأشياء" وذلك فى الفترة التي تركز عليها الدراسة وهى العصرين البطلمي والروماني. وتناول البحث بعد ذلك الجزء التحليلى والذى يتمثل فى دلالة كل نوع من أنواع القرابين (وهى كثيرة) التى تحتوى عليها التقدمة، ومن أهم هذه الأشياء الخبز (العيش) بمختلف أشكاله والأواني بمختلف أنواعها ومحتوياتها ثم اللحوم والطيور فالفاكهة والخضروات والزهور والنباتات وبعض الأشياء الأخرى التي ظهرت بصورة نادرة على مائدة القرابين. وأخيرًا يعرض البحث أهم النتائج التى خلص اليها لينتهى الى أن التقدمة عبارة عن وجبة متكاملة من أجل الأرباب والربات.

الكلمات الدالة:

تقدمة – الأشياء – الصينية – الخبز – الأواني – الطيور – اللحوم – العصرين البطلمي والروماني.

مقدمة

تقدمة الأشياء **ixt** – كما يطلق عليها المصرى القديم - من التقدمات الشائعة فى المعابد المصرية فى العصرين البطلمى والرومانى[1]، وهى عبارة عن شكل صينية مسطحة (شكلها أقرب الى شكل مائدة القرابين Htp) يحملها الملك بكلتا يديه ويقدمها للأرباب والربات كما يظهر على جدران المعابد المصرية فى العصرين البطلمى والرومانى، وتحتوى المائدة على أنواع مختلفة من القرابين وسوف تركز الدراسة هنا على الأشياء المصورة فوق الصينية لمحاولة الوصول إلى ماهيتها ورمزية كل منها، دون التطرق الى نصوص التقدمة نفسها أو ترجمتها إلا للاستشهاد ببعضها كلما اقتضت الضرورة لذلك.

يقوم الملك فى هذه التقدمة بدور الكاهن الأكبر الذى يزود المعابد بما تحتاج إليه من أشياء (قرابين) وهو يؤدى الطقسة بنفسه ولذلك تصفه النصوص بأنه طاهر اليدين، كما أن القرابين نفسها تكون من النوع المثالى الذى يناسب مكانة الأرباب ولذا فهى طاهرة وخالية من الدنس[2].

وكلمة ixt تعني "أشياء" وبالفعل فإن الصينية التى يحملها الملك بكلتا يديه تحتوى على عدة أشياء بعضها واضح وله مسمى ويقدم منفردًا أحيانًا وبعض هذه الأشياء غير محدد وغير واضح المعالم[3]، ولذلك فإن المصرى القديم كان دقيقًا جدًا فى اختيار مصطلح "أشياء" ليعبر عن كل القرابين أو الأشياء التى فوق الصينية.

بداية ظهور قرابين ixt:

ظهر مصطلح ixt كمصطلح فى النصوص المصرية منذ عصر الدولة القديمة[4]، أما كتقدمة فهى معروفة منذ عصر الدولة الحديثة فى معابد الأسرة الثامنة عشرة ومابعدها، فعلى سبيل المثال ظهرت فى الجزء الخاص بالملك أمنحتب الثالث فى معبد الأقصر فى الصالة الثانية[5]، وقد ظهر الملك راكعًا يحمل صينية عليها إناء لبن وأرغفة خبز، وقد رتبت هذه القرابين فوق الصينية فى صف واحد على الرغم من أن التقدمة حملت عنوان "إعطاء القرابين المقدسة"، كما ظهرت التقدمة فى معبد الملك سيتى الأول فى أبيدوس[6]، حيث ظهرت فوق الصينية أرغفة الخبز المستديرة والخبز الأبيض بالإضافة إلى الأوز المشوي وكذلك زهرة قد تكون زهرة اللوتس، وظهرت

---

[1] يوجد حوالى ٢٠٠ تقدمة من تقدمة الأشياء فى معابد العصرين البطلمى والرومانى، انظر: سيلفى كوفيل، قرابين الآلهة فى مصر القديمة، المعهد الفنسى للآثار الشرقية بالقاهرة، (القاهرة ٢٠١٠)، صـ ٥١.

[2] عبد الرحمن على عبدالرحمن، معبد دير المدينة، دراسة لغوية – دينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة ٢٠٠٥، صـ ٣٢٢.

[3] P. Wilson, A Ptolemaic Lexicon, *a lexicographical study of the texts in the temple of Edfou* , OLA 78, Leuven,1997. 105.

[4] Wb. I, 124 (2)- 125(7).

[5] A. Gayet, Le temple de Louxor.1er fascicule, Constructions d' Aménophis III, Paris, pl. LXI, fig. 169.

[6] A. Calverley, The Temple of Sethos I at Abydos, vol. I, pl. 9, vol. IV, pl. 15, 18, 24, 75.

التقدمة أيضًا فى معبد رمسيس الثالث فى مدينة هابو[1]، وقد حملت التقدمة عنوان fAi ixt "رفع الأشياء"[2]، وهذا الاسم أو العنوان هو أكثر الأسماء الذى حملته التقدمة بعد ذلك وخاصة فى العصرين البطلمى والرومانى.

تقدمة ixt في العصرين البطلمي والروماني:

انتشرت تقدمة الغذاء ixt على جدران المعابد المصرية فى العصرين البطلمى والرومانى حتى لاتكاد تخلو قاعة فى معبد من معابد هذه الحقبة الزمنية من منظر لهذه التقدمة التى تصور الملك البطلمى أو الإمبراطور الرومانى يحمل الصينية وعليها أنواع مختلفة من الغذاء فى كل مرة[3]. ومن خلال ترجمة أحد نصوص التقدمة يتضح التعريف بنصوص التقدمة وكيفية تقسيم هذه النصوص ودور الملك والمعبودات فيها، ولنأخذ أحد نصوص التقدمة من معبد إدفو Edfou VII, 79(6)-80(8),pl.CLXIX.

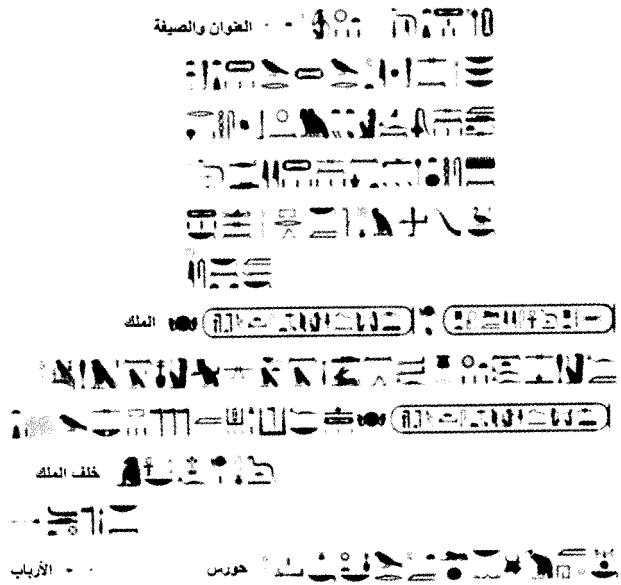

[1] Medinet Habu VII, The Proper Temple, part III, pls. 541, 542, 552B, 567, 571C, 571E, 573, 579B, 585E,

[2] A. Calverley, The Temple of Sethos I at Abydos, vol. IV, pl. 68. A. Mariette, Abydos I, p.81, 9e tableau, pl. 36a, 47a.

[3] Kom Ombos I, n°. 1, 108, 123, 146, 185, 233, 287, 295, 352, 353, 414 etc. Esna III, n°. 227, Esna VII, n°. 631. Edfou IX, pls. XVI, XVII, XXXIIa, XXXVIb, XLVIb, XC, LXXXIV, LXXXVIII. Dei al-Medina n°. 88. Tôd II, n°. 267, 281. Bénédite, Philae I, pl. XII, XVII,XVIII, XXXII. Dendara I, pl. LXXVII, II, pls. XCVIII, CXLIV, CL, III, pls. CCIV, CCXI, IV, pls. CCLXXIII, CCXCVIII, CCCI.

عنوان وصيغة التقدمة:

FiA ixt

Dd mdw t HD twt t wr wr.ti irw.sn nbw r-Hr Hsb xnmtyt qfn.sn m Dr.s Ds.s Sdyw.sn n bt HD Hsmn.k im.sn pr.k m rnp m-ab sA.k isk? -------- m-xt.k

"تقدمة الأشياء"

تلاوة: الخبز الأبيض، إنه الخبز العظيم، عظيمة كل هيئاته احترامًا (للربة) المرضعة، كعكك فى يدها نفسها، وخبزهم من الدقيق الأبيض وخبزك بينهم، انت تخرج نضرًا بصحبة أبنك و (أ) ---- أمامك.

(أ). هذا الجزء غير واضح ومن الممكن أن يقرأ الجزء الأول منه isk لكن الجزء الذى يليها غير واضح المعنى.

نص الملك:

nswt-bit (iwa (n) nTrwy mnxwy mry mwt.s nD stp n PtH ir mAat Ra sxm anx n Imn) sA-Ra (Ptwlmys anx Dt mry PtH) anx nTr nfr Hm-nTr n @r nfr ms irt-@r n @r aA twn aay.f Xry ixt n it.f sHtp hm.f m t wr sHb prw-nTrw m kAw n kA.f nb Htpw nswt-bit (iwa (n) nTrwy mnxwy mry mwt.s nD stp n PtH ir mAat Ra sxm anx n Imn)

sA anx wAs nb HA.f mi Ra Dt

BHdty nTr aA nb pt

ملك الجنوب والشمال (وريث الربين الخيّرين، محبوب أمه، الحامى، المختار من بتاح، منفذ عدالة رع، الصورة الحية لأمون)، ابن رع (بطلميوس فليحيا أبديًا محبوب بتاح)، فليحيا المعبود الكامل كاهن حورس الجميل، يقدم عين حورس لحورس العظيم، يمد يديه حاملاً الأشياء الى أبيه ويرضى جلالته بالخبز العظيم وتحتفل المعابد بقرابين كاهه سيد القرابين ملك الجنوب والشمال (وريث الربين الخيّرين، محبوب أمه، الحامى، المختار من بتاح، منفذ عدالة رع، الصورة الحية لأمون).

كل الحماية والحياة والاستقرار حوله مثل رع للأبد.

البحدتى المعبود العظيم رب السماء.

نص المعبود حورس:

Dd mdw in @r-BHdty nTr aA nb pt sAb Swt pri m Axt @r @rw Hri s(w) r Hrt @r nb anx wD.ti anx n TA-Mry baH idbw m Axw.f saA pxAw.k swr Igrw.k ..... .k Snyw.k m Spsw

di.i n.k ixt nfrt nbt wr.ti m rk.k n dndn m hrw.k

تلاوة بواسطة حورس البحدتى المعبود العظيم سيد السماء مزركش الريش الخارج من الأفق حورس الحوارس (صقر الصقور) يطير الى السماء، حورس سيد الحياة الذى يأمر بحياة مصر وتفيض الضفاف بفضائله ويعظّم تجهيزاتك ويعظّم كل قرابينك .....ك، اتباعك بالقرابين، اهبك كل الأشياء الجميلة عظيمة فى عصرك بدون غضب فى زمنك.

نص المعبود حورسماتاوى:

Dd mdw in @r-smA-tAwy pA-Xrd sA @t-Hr sfi Sps n sAb Swt [sSp] Xrt di Xrt n mr.f nb kAw aSA DfAw di.i n.k nfr.k He kk bw-wr mrt kty.f Hr sSp kAw.k

تلاوة بواسطة حورسماتاوى الطفل ابن حتحور الفتى المبجل مزركش الريش [يستقبل] القرابين ويقدم القرابين الى محبوبه سيد القرابين وكثير الأمدادات. أهبك جمالك لتلتهم القرابين فى زورك (حنجرتك) وتستلم كل القرابين.

خلف المعبودات:

Nswt-bit wbn nb styw sxpr anx n nTrw rmT srw i nTr nTrw sDfA xmw n sxmw Htp.f Htp nTr ..... qmA wnwt nbw ..... n @r-BHdty nTr [aA nb pt].

ملك الجنوب والشمال يشرق سيد الإشراق ويخلق حياة المعبودات والبشر والموظفين، يا رب الأرباب فلتمد مقاصير الهيئات المقدسة، أنه يرضى عندما يرضى المعبود ..... ويخلق كل الموجودات ..... لحورس البحدتى المعبود [العظيم رب السماء].

محتويات المائدة فى العصرين البطلمي والروماني:

العنصر الأساسى الذى يظهر دائمًا على مائدة القرابين التي يحملها الملك هو الخبز، بحيث لاتخلو صينية يقدمها الملك من نوع من أنواع الخبز إن لم يكن عليها أكثر من نوع، فقد كانت أرغفة الخبز تقدم كأحد قرابين الخدمة اليومية بالمعبد[1]، وقد كانت هناك أنواع كثيرة ظهر منها الأرغفة المستديرة و و ذات الزخارف المختلفة وكذلك الأرغفة البيضاوية أو المستطيلة بأنواعها المختلفة و و و و والخبز المخروطى الشكل والنصف دائرى (أو العيش الشمسى) والخبز المثلث ونوع أخر من الخبز يشبه القرن وكذلك الخبز المعروف بالخبز الأبيض [2]، وفى معبد دندرة ظهر نوع من الخبز المربع الشكل ذو حواف مدببة فى أركانه الأربعة كما إن جوانبه الأربعة تنحني الى الداخل[3]، ثم يظهر الخبز الموضوع فى إناء فوق الصينية فى مرات قليلة جدًا[4]، وهناك نوع من الخبز أقرب إلى شكل الفطائر ظهر فوق الصينية مرصوص فوق بعضه على هيئة رقائق بهذا الشكل [5].

يأتى فى المرتبة الثانية من حيث التواجد فوق الصينية أنواع مختلفة من الأوانى مثل و و[6] و و وبعض هذه الأوانى قد وضع فوق الصينية على حوامل[7]، ثم الأوانى و و[8] و و[9]، و و[10] و[12] و فوق قمة

[1] A. Calverley, The Temple of Sethos I at Abydos, vol. II, pl.10, 15, 18.
[2] Kom Ombos I, n°. 1, 146. Gutbub, Kom Ombo I, n°. 24, 29, 154, 156.
[3] Dendara V, pl. CCCLXIX, CCCXXVI. Dendara IV, pl. CCCCLII, CCCCLVI. Dendara VII, pl.DCXIII, DCXLIII. Dendara IX, pl. DCCCXLVIII.
[4] Edfou X, pl. CVI.
[5] P. Clère, La porte d'Evergète á Karnak, 2e parte, pl. 6.
[6] Kom Ombos I, n°. 1. Dendara II, pls. XCVIII.
[7] Kom Ombos I, n°. 185, 295.
[8] Dendara IX, pl. DCCCXCVII.
[9] Dendara XI, pl. 79.

الصينية[3]، هذه الأوانى توضع بها إما المياة أو اللبن أو النبيذ أو الدهون والعطور أو بعض أنواع الحبوب والفاكهة خاصة فى شكل السلة الأخيرة.

وهناك عدة أشياء تظهر فوق صينية الغذاء تارة وتختفى تارة أخرى مثل اللحوم، وقد ظهر منها فخذ الثور [4] و قطعة اللحم الصغيرة [5] التى تجد مكان لها بسهولة فوق الصينية نظرًا لصغر حجمها وقد يوجد منها قطعتان أو أكثر، كما نجد أحيانًا قليلة رأس ثور [6]، بل ظهر الثور نفسه كاملاً ومشويًا مقطوع الرأس فى منظر يكاد يكون نادرًا (المنظران من العصر الرومانى)[7]، ومما يدخل فى إطار اللحوم أيضًا ويوضع بين الأشياء التى على الصينية الطيور المشوية التى تظهر فوق المائدة مثل الأوز [8]. وأحيانًا تظهر مع اللحوم والأوز المشوى بعض الأطباق التى ربما بها أرز؟[9].

كما يظهر فوق صينية الغذاء بعض أنواع الفاكهه سواء كانت داخل أطباق مثل التين [10] والرمان[11] أو موضوعة فوق الصينية مباشرة، وكذلك نوع من الفاكهه غير محدد المعالم ظهر بهذا الشكل [12] وقد ظهر أيضًا نوع مستدير من الفاكهة غير واضح المعالم[13]، وكذلك الكمثرى التى ظهرت مرات قليلة فوق الصينية[14]، وكذلك العنب[15] الذى ظهر على هيئة عنقود.

كذلك ظهر نبات الخس بوضوح فوق الصينية، وكانت توجد تقدمة خاصة منفردة لنبات الخس[16]، وكان يظهر فى العادة وقد وضع فوق قمة الصينية يعلو أرغفة الخبز وقد توضع منه ورقة واحدة أو ورقتان كدلالة على وجوده ضمن القرابين أو الأشياء المقدمة[17].

---

[1] Kom Ombos I, n°. 1.
[2] Kom Ombos II, n°. 923, 948.
[3] Kom Ombos I, n°. 418.
[4] Dendara VII, pl. DCCXXIV, Dendara IX, pl.DCCCCXXIII.
[5] Bénédite, Philae I, pl.XXXII, ix.
[6] Esna VII, n°.631. Kom Ombos I, n°. 1, 973.
[7] Kom Ombos I, n°.948, 951.
[8] Bénédite, Philae I, pl. XVII, iv. Dendara IV, pl. DLXII, DLXVII. Kom Ombos I, n°. 108, 123, 185. Deir al-Medina n°. 88.
[9] Kom Ombos I, n°.108, 123, 146.
[10] P. Clère, La porte d'Evergète á Karnak, 2e parte, pl. 6. Kom Ombos I, n°.123.
[11] P. Clère, La porte d'Evergète á Karnak, 2e parte, pl. 5.
[12] Deir al-Méina, n°, 88. P. Clère, La porte d'Evergète á Karnak, 2e parte, pl. 5.
[13] Kom Ombos I, n°. 555. Dendara VII, pl. DCLIX.
[14] Kom Ombos I, n°. 923, 948. Esna VII, n°. 631. Deir al-Méina, n°, 88.
[15] Deir al-Méina, n°, 88. Dendara IV, pl. DLXII, DLXVII. P. Clère, La porte d'Evergète á Karnak, 2e parte, pl.5, 6.
[16] Edfou I, 398,5.
[17] Kom Ombos II, n°. 822, 823.

ومن الأشياء التي ظهرت فوق الصينية بعض الزهور أو النباتات العطرية مثل [1]، وهذا النبات الموجود فوق الصينية الذى يشبه [2]، أما فى معبد دندرة فقد ورد بكثرة وجود زهرتين تحدان الأشياء التى فوق الصينية من كل جانب [3].

وفى بعض الأحيان يرى الملك يحمل الصينية فوق يديه ولا يظهر فوقها شئ [4]، ولا يعرف هل فعلاً هى فارغة أم أن غطاء الصينية سميك إلى حد أنه لم يُظهر الأشياء التى فوقها.

وكذلك ظهرت العلامة idt "عطر"، كما ظهرت العلامة kAp "يبخر" مرة واحدة فى معبد إسنا [5]، ويبدو أن العلامتين هما أواني أو مباخر تستخدم فى المعبد.

دلالة أنواع القرابين:

أولاً: الخبز

من أكثر أنواع القرابين التى توجد فوق مائدة القرابين هى أرغفة الخبز المختلفة، ومن أشهر الأسماء التى تطلق على الخبز بشكل عام هو لفظ t، وأحيانًا تلحق بالاسم صفات معينة تشير إلى شكل الخبز أو نوعه أو حجمه أو مادة صناعته مثل t-aA "الخبز الكبير" و t-nfr "الخبز الجيد" والمصطلح الشهير t-HD "الخبز الأبيض" الذى يظهر بكثرة على موائد القرابين والذى يشير ربما إلى جودة الدقيق المصنوع منه وهناك أيضًا t-ASr "الخبز المحمص" وهكذا[6].

ومن المعروف أن هناك أنواع أخرى كثيرة من الخبز ظهرت فى عصر الدولة القديمة والوسطى والحديثة واستمرت حتى العصرين البطلمى والرومانى، ويمكن تمييز بعضها من شكلها فهى لاتتعدى واحدًا ممن ذكر سابقًا من أشكال، لكن بعضها كان مزخرفًا والبعض الآخر كان يضاف إليها مواد أخرى لتحسين شكله وطعمه مثل العسل أو اللبن أو الفاكهة المطحونة لتحوله من خبز إلى كيك وفى الغالب تأخذ هذه الأنواع الشكل المستدير[7]، وبالتالى فنظرًا لجودة هذا النوع من الخبز كان يقدم إلى الأرباب فى المعبد.

---

[1] Kom Ombos I, n°. 1.
[2] Esna VII, n°. 631.
[3] Dendara I, pl. LXXVII, Dendara II, pl. XCVIII, CXLIV, Dendara III, pl. CCIV, CCXI.
[4] Kom Ombos I, n°. 287, 420.
[5] Esna VII, n°. 631.
[6] إيمان محمد المهدى، الخبز فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ١٩٩٠، صـ ٤-٥.
[7] إيمان محمد أحمد المهدى: الخبز فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، مرجع سابق، صـ ٧.

كانت كل أنواع الخبز تنتج من منتجات الأرض الزراعية سواء من القمح أو الشعير أو قد تضاف اليها مواد أخرى تعتبر مكسبات طعم ورائحة، وقد كان يقوم بحماية الأرض ربها المعبود جب[١]، ولذا نجد أن أغلب المناظر التى يحمل فيها الملك الصينية

يرتدى تاج المعبود جب ، رب الأرض والمتحكم فيها وفى منتجاتها. وعلى الرغم من الأشياء الأخرى الموجودة على الصينية إلا أن الملك يركز على ذكر أنواع الخبز المختلفة فى النصوص المصاحبة لمنظر تقدمة ixt وأنها مصنوعة كما يجب أن تكون[٢]، والتى ربما تمثل نفس أنواع الخبز الموجودة فوق الصينية وتذكر النصوص

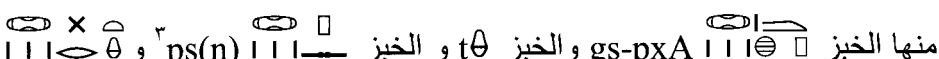

منها الخبز gs-pxA والخبز tθ و الخبز ps(n)[٣] و θ وكذلك الخبز t-wr[٤] bw-nfr[٥] و fqAw "مكافأة من الخبز"[٦] و Sfw "خبز أو كيك"[٧] والخبز [٨]، وأيضًا الخبز drpw و Sbw[٩]. وكأن المصرى القديم يريد أن يوصل فكرة أن الخبز هو العنصر الأساسى والضرورى فى كل الوجبات على الرغم من أن الصينية قد تحتوى على أشياء أخرى واضحة وضرورية فى الوجبة الغذائية، لكن هذه الأشياء قد لا تصور فوق الصينية ويمكن الاستغناء عنها أحيانًا، أما الخبز فدائمًا وأبدًا يظهر فوق الصينية، ولم يستغنى عنه ولو مرة واحدة، مما يشير إلى أهميته عند المصرى القديم بصفة عامة[١٠].

وتقدم أنواع الخبز المختلفة للأرباب والربات فى المعابد لأنها تأكل منه وتتقوى به وتمنحها الحياة[١١]، حتى ولو كانت الاستفادة من هذا الخبز استفادة معنوية، ونجد النصوص تركز على الحماية التى يكفلها الخبز للمعبودات "ليتك تفتح فمك وتتغذى بالخبز الأبيض (لأنه) يحميك من كل شئ"[١٢]، كما نجد الملك يخاطب حورس قائلا " كل الأشياء الجميلة الحقيقية إلى كاهك[١٣] لعلك ترضى بالقرابين التى أحضرتها وتشرك معك تاسوعك"[١٤].

---

[١] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ٤٧.
[٢] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ٥١.

[3] Efdou V, 158, 8-11.
[4] Efdou VI, 106,7.
[5] Wb. I, 452, 9.
[6] Wb. I, 579, 5-9.
[7] Wb. IV, 456, 1-3.
[8] Edfou VI, 259,1-7. Edfou VII, 214,5-7.
[9] Edfou III, 176,7.

[١٠] حتى الآن فى قرى صعيد مصر مازال الخبز "العيش" هو العنصر الرئيسى على مائدة الطعام فى كل الوجبات، ولايستطيع أحد الاستغناء عنه مع أى وجبة.

[11] Dendara IX, 226, 15-16. 228, 1-2. 229, 12-14. 231, 5-7. Edfou V, 152, 10-12. Edfou VIII, 10, 3-7.
[12] Edfou I, 72, 15-16.

[١٣] الكا هى أحد مكونات الجسد عند المصرى القديم التى يجب المحافظة عليها حتى يبعث مرة أخرى في العالم الأخر.

[14] Edfou I, 75, 5-6.
والتاسوع هو مجموعة من الأرباب فى مصر القديمة يصل عددها الى تسعة ثم تعدى عددها تسعة بعد ذلك وأهم تاسوع فى مصر القديمة هو تاسوع مدينة عين شمش (اونو القديمة).

ثانيًا: الأواني

يأتي الإناءان و كمخصصان لتقدمة الماء أو النبيذ irp وهى من التقدمات التى تكرر منفردة كثيرًا على جدران المعابد، كما نجد هذه الأواني من بين الأشياء "ixt" التى يحملها الملك، وقد كان النبيذ هو مصدر قوة الأرباب ضد الأعداء، كما أنه يقضى على المرض ويولّد النشوة التي تؤدي إلى السعادة[1]، "النبيذ يسعد قلبك"[2]، وكذلك كان مصدر الحماية للأرباب ونجد النصوص تركز على هذه الحماية[3]، والنبيذ irp يصنع من العنب ولذا يطلق عليه اسم "عين حورس الحمراء"، أما الجعة Hnqt فقد كانت تصنع من الشعير ولذا كان يطلق عليها اسم "عين حورس البيضاء"[4]، لكن أحيانًا نجد أن نفس الإناء يستخدم لأكثر من سائل واحد فمثلاً الإناء كان يستخدم لتقديم اللبن والجعة[5] والعسل[6] والنبيذ[7]، وهكذا يمكن أن يستخدم الإناء الواحد لأكثر من نوع من السوائل.

كما توجد فوق الصينية بعض من أوانى المياه و [8] و وهى متنوعة وكانت تصنع هذه الأواني من الذهب أو الفضة، ولقد كانت المياه العنصر المهم الذى يستخدم فى التطهير، وماء النيل هو أكثر المياه طهارة وفقًا للعقائد المصرية القديمة لأنه ينبع مباشرة من نون الذى لم يصبه أى كدر، وهو كذلك جسد أوزير الذى يفيض من أجل مصر على الحقول والقنوات حتى لا تكون هناك مجاعة، وتقدم المياه فى المعابد لتطهر الأماكن المقدسة والمذابح والمعبود والملك[9]، حيث نرى أن حورس وجحوتي يقومان بتطهير الملك قبل أن يدخل إلى المعبد ليؤدي الطقوس للمعبود داخل المعبد ومنها تطهير المعبود نفسه، وتصور لنا المناظر الماء المستخدم فى التطهير ينساب من الأواني بشكل زجزاجى على الملك أو على موائد القرابين.

أما الأواني و و و فقد كانت تستخدم لتقديم اللبن irtt (بعضها يستخدم أحيانًا لتقديم النبيذ)[10]، بل أن النبيذ واللبن يقدمان أحيانًا معًا[11]، وقد ظهرت على جدران المعابد يقدمها الملك كتقدمة منفردة الى الأرباب والربات، وبالتالي ظهرت على الصينية ضمن الأشياء التي يحملها الملك، ومنذ أقدم العصور فإن اللبن هو رمز الميلاد والتجدد وعنصر أساسى فى الغذاء وقد كانت هذه الأواني التي يقدم فيها اللبن تصنع من المعدن مثل الذهب أو الإلكتروم، وفى الغالب يقدم اللبن للربات حتى يقمن

---

[1] عبد الرحمن على: معبد دير المدينة، مرجع سابق، صـ ٣٠١.

[2] Esna II, n°. 38.

[3] Edfou V, 84,1-2.

[4] Edfou IV, 253, .

[5] Edfou I, 241, 8, 367,14.

[6] Edfou I, 406,7. Edfou II, 96,16.

[7] Edfou V, 64,2.

[8] هناك تقدمة خاصة بهذا الإناء الذى يطلق عليه اسم Xnm ، انظر: Edfou VII, 297,8.

[9] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ١٥- ١٦.

[10] Edfou I, 258,10, 272, 16. Edfou V, 83,18.

[11] Edfou VII, 88,13.

بإرضاع الطفل حيث أن اللبن يمنحهن القوة والحماية كما يضمن للطفل وراثة العرش بعد أبيه[1]، كما يقدم الى الأرباب الصغار الذين يمثلون الضلع الثالث فى ثالوث المعبد.

ويرمز اللبن من الناحية الدينية إلى الطهارة والنقاء وتجديد الشباب حيث أن الرضاعة من لبن الأبقار المقدسة تمنح مكانة مقدسة، ويقدم اللبن إلى المعبودات كمصدر من مصادر الغذاء الذى يعيد الشباب، كما يمنح فى الوقت ذاته الحماية ضد الأعداء لأنه يوفر القوة والشجاعة[2].

ثالثًا: اللحوم والطيور

وأصناف اللحوم، مثل قطع اللحم الصغيرة المشوية التى يطلق عليها ASr [3]، وأفخاذ الثيران التى يطلق عليها xpSw[4] التى ظهرت أيضًا كتقدمة منفردة يقوم بها الملك[5]، أو الثيران نفسها و الأوز المشوي كانت ضمن الأشياء التى تقدم فوق الصينية، وكانت اللحوم تؤخذ فى الغالب – كما تذكر النصوص – من الحيوانات التي تجسد الشر، واستهلاك هذه اللحوم هو نوع من تقويض الأثر السيئ لهذه الحيوانات والقضاء عليها، وكانت المعبودات تظهر عندما تشم رائحة اللحم المشوي على النار، وكانت اللحوم تقدم للربات الشرسة والأرباب التي تأخذ هيئة الأسد[6]، وكان تقديم اللحم يمنح القوة للأرباب، حيث ورد من فوائدها فى تقدمة فخذ الثور "لتعظم قوتك ضد أعدائك ..... ولتضرب أعداءك ولتقوى ذراعك"[7].

أما الأوز وهو يدخل ضمن اللحوم أيضًا فكان يقدم مشويًا منفردًا للأرباب مثلما ظهر فى معبد دندرة يقدم لحتحور وحورس البحدتى[8]، والأوز المشوي على النار كان يوضع على الصينية مع الأشياء الأخرى بشكل أفقى ورأسه أسفل جسده ورجليه مربوطتين مع بعضهما كما فى العصر الحديث.

---

[1] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ٤٢-٤٣.
[2] عبد الرحمن على: معبد دير المدينة، مرجع سابق، صـ ٣٢٧.
[3] Dendara IX, 218, 5. 232, 2. 244, 8.
[4] Edfou I, 277,4, pl. XXVIIa. Edfou VII, 84, 13, Edfou VIII, 36, 11.
[5] Bénédite, Philae I, pl.VIII.
[6] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ٥٦.
[7] Efou III, 127,3-5.
[8] Dendara IX, 221, 8.

رابعًا: الفواكه والخضروات

ظهرت بعض أنواع (أطباق) الفاكهة مثل الكمثرى التي يمكن تمييز شكلها وسط الأشياء الموجودة فوق الصينية، وكذلك العنب الذى يظهر على هيئة عنقود كامل يوضع فوق الصينية وهو يستخدم هنا كفاكهة وليس للعصر واستخراج النبيذ لأن النبيذ المستخرج من العنب يقدم فى أواني، ثم التين الذى كان يقدم منفردًا[١] أو مع شراب أخر، وكان يشبه بصدر حورس كما تؤكد النصوص على ذلك[٢] "خذ هذا التين حتى تسري الحياة فى جسدك"[٣]، وقد كانت تستفيد من التين كاوات الأرباب[٤]. كما ظهرت بعض الخضروات مثل نبات الخس[٥]، ومن فوائده للأرباب وخاصة المعبود مين "يثبت قدرة أعضاءه ويسعد قلبه برؤيته"[٦]، وقد كانت تقدمة الخس أيضًا من التقدمات التى يقدمها الملك منفردة[٧]. وهناك أيضًا نبات ظهر بها الشكل ♉[٨]، ولا يعرف طبيعته هل هو نبات أم فاكهة

خامسًا: الزهور والنباتات

ظهرت على الصينية بعض الزهور التى يبدو أن لها رائحة نفاذة تفرح بها الأرباب، والزهور مع النباتات النضرة تمنح الشباب والحيوية والسعادة للأرباب[٩] "يتلألأ وجهك بهم"[١٠]، و "ألوانها تمنح جسدك الشباب"[١١] و "هذه النباتات تمنح جسدك الشباب وتضيئ وجهك بالبهجة، هذه النباتات هى الندى الذى يصدر عنك"[١٢]، كما أن هذه النباتات تكفل الحماية لمن تقدم إليه "إنها نباتات الحياة الخارجة من بحدت (إدفو)، إنهم يصنعوا حماتيك ويكرروا حمايتك"[١٣]، كذلك فإن زهرة اللوتس هى مصدر البعث

---

[1] Efou V, 179, 17. Efou VII, 103, 2.

[٢] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة فى مصر القديمة، مرجع سابق، صـ ٨٤.

[3] Philae I, 207, Abb. 118.
[4] Efou V, 180, 1.
[5] Kôm Ombo I, n°. 29, 151, 156.
[6] Edfou II, 44, 9-10.
[7] Edfou X, pl. CLXVII (XXV).
[8] Tôd II, n°. 267. Kôm Ombo I, n°. 131.

[٩] سيلفى كوفيل: قرابين الآلهة، مرجع سابق، صـ ٧٢.

[10] Edfou II, 89,4, 177,5.
[11] Edfou III, 115.
[12] Edfou IV, 125.
[13] Edfou V, 74, 11-12.

وتجدد الحياة "ليتك تشرق منها (زهرة اللوتس) كطفل اللوتس العظيم المخلوق فى البحيرة العظيمة"[1].

عندما يقدم الملك زهرة اللوتس فإنه يؤكد على حسن سير النظام الكونى واستمرار الحياة وتوزان الطبيعة بكل مظاهرها، وقد ارتبطت الزهور ومنها زهرة اللوتس بمفهوم الشباب الدائم المتجدد فهى تمثل ميلاد جديد لكل شئ[2]، والملك يقدم الأزهار إلى المعبودات لكى تشرق منها كل صباح مع بزوغ الشمس، كما أنها تمثل خصوبة الحقول بعد الفيضان وتفتح النباتات فى الصيف، ورفع زهرة اللوتس إلى أنف المعبود داخل المعبد يرمز إلى إعادة دورة الحياة الشمسية وانتظام الكون، فالمعبود يشرق كل يوم عندما يستنشق عبيرها فتحيا كل الموجودات بنوره[3].

سادسًا: أشياء أخرى

ومن الأشياء الأخرى التى ظهرت فوق الصينية بعض المواد العطرية والمباخر أو المجامر التى تستخدم فى طقوس الخدمة اليومية فى المعبد، اعتقد المصري القديم أن العبادة لاتكتمل بدون البخور لأن رائحته تطهر المكان ولذا أطلق عليه اسم "صانع القداسة" بل إن اسمه snTr ربما كان مشتق من sti nTr "رائحة المعبود"، وفي العصر البطلمى نرى الملك في هذه التقدمات يرفع بأحد يديه إناء يتصاعد منه البخور و يسكب بالأخرى الماء من إناء qbH [4]. وبالإضافة إلى التسمية snTr أُشير إلى البخور بمسميات أخرى أشهرها "عين حورس" وفي الحقيقة فإن غالبية المواد الصمغية تظهر وكأنها عناصر مقدسة مثل الإفرازات المقدسة، ومن فوائد البخور للمعبودات أنه ينعشها "البخور من أجل كاهك "، كما أنه يحيى الأرباب

---

[1] Edfou III, 185,12.

[2] سيلفى كوفيل: قرابين الألهة، مرجع سابق، صـ ٧٥-٧٦.

J. Dittmar, *Blumen und Blumenstrãuße als Opfergabe im alten Ägypten*, MÄS 43, 1986, p. 47 ff.

[3] عبد الرحمن على: معبد دير المدينة، مرجع سابق، صـ ٣٤٥-٣٤٦.

M. Ryhiner, *L'offrande du Lotus dans les temples égyptiens de l'époque tardive*, Rites égyptiens VI, Bruxelles, 1986, p.4.

[4] S. Aufrére, *Le propylône d' Amon-Rê-Montou à Karnak-Nord,* MIFAO 117, Le Caire, 2000, 352. Deir el-Médina, 9.et fig..4.

ويسعدها برائحته وهذا واجب مهم يقوم به الابن من أجل أبيه (أى الملك من أجل المعبود)[١].

كما ظهرت مرة واحدة فوق الصينية قلادة المنيت فى معبد إيزيس فى دندرة[٢]، وتقدمة العقد منيت من التقدمات الهامة التى تلعب دوراً فى ادخال البهجة والفرح وتبعد الغضب عن قلوب المعبودة حتحور والربات الأخريات التى تأخذ هيئاتها، ولذلك يحرص الملك على تقديم المنيت للمعبودة حتحور ليرضيها ويسعدها بما تحبه، كما أنه يربطها بصخب الحياة باعتبارها معبودة محبة للرقص والمرح والموسيقى، فالملك فى هذه التقدمة يقوم بدور المعبود الموسيقي الصغير إحى الذى يهز الصلاصل والمنيت لإمه القوية حتحور ليهدئها ويحولها من هيئتها الغاضبة إلى هيئتها الراضية[٣].

و كان يتم فى هذه التقدمة التأكيد على عدة نقاط أهمها:

النقطة الأولى: إن الملك وهو يرفع العقد "منيت" ويقدمه للمعبودة، فكأنه يرفع خصيتى المعبود ست، والمساواة بين العقد منيت وبين خصيتى المعبود ست والسيطرة على هذه الخصيات بواسطة حورس (الملك) معناه اضعاف للقوة الجنسية للمعبود ست وجعله عقيمًا، حيث أنه كان يلعب دوراً فعالاً فى إعادة الطاقة الجنسية وإثارتها عن طريق إيقاع الموسيقى الصادر عنه[٤].

النقطة الثانية: فى حين أن خصيتى المعبود ست قد قطعت وأصبح عقيمًا، تؤكد النصوص فى هذه التقدمة على سلامة أوزير وأنه سوف يبعث من جديد[٥].

---

[١] عبد الرحمن على: معبد دير المدينة، مرجع سابق، صـ ٢٩٨.

[2] *S. Cauville, Dendara, Le temple d'Isis,* pl. 232.

[٣] عبد الرحمن على: معبد دير المدينة، مرجع سابق، صـ ١٨٤-١٨٦

[4] M. Colen, les objets sacrés d'Hator dans le samctuare des barques de Dendara, in : OLA 82 (1998) ,283. P. Barguet, BIFAO 52 (1953), 107

[5] Dendara I, 51,7 . 114,3 – 4. Edfou I , 57,2. Edfou IV, 100,3. Edfou V, 76,13. Edfou VII 265,9. Edfou VIII, 101,8.

النقطة الثالثة: التأكيد على أن الملك الذى يقدم المنيت هو حورس ابن أوزير الذى قام بقطع خصيتى المعبود سست أثناء الصراع بينهما[1]، وأن الملك بصنيعه هذا يؤكد على بنوته لأوزير وأحقيته فى الجلوس على عرشه[2].

وجبة متكاملة من أجل أرباب وربات المعبد

من العرض السابق للموضوع يظهر أن تقدمة الأشياء تمثل وجبة غذائية متكاملة العناصر:

١-العنصر الأساسى فيها دائمًا هو الخبز الذى لم تستغن عنه مائدة واحدة فى أى معبد من معابد هذه الفترة محل الدراسة وقد صور كما سبق القول مختلف أنواع الخبز ما بين مخروطى ومستدير ومربع ومثلث ونصف دائرى ومستطيل وبيضاوى واطلقت عليه أسماء مختلفة تشير إلى نوعه وجودته.

٢-العنصر الثاني الذى ظهر فى هذه الوجبة المقدسة هو اللحم وخاصة لحوم الأبقار سواء كانت على هيئة قطع صغيرة أو على هيئة الثور الكامل ولحم الأوز المشوي، كذلك ظهر ضمن الوجبة على الصينية أواني الشراب المختلفة سواء كانت أواني مياه أو أواني نبيذ أو جعة أو لبن، وكذلك ظهرت بعض المقبلات لو اعتبرنا أن الخس هو أحد هذه المقبلات بالإضافة الى أشياء أخرى غير واضحة المعالم، وأخيرًا ظهر على المائدة الفاكهة المختلفة التي تستخدم حتى عصرنا هذا فى التحلية بعد تناول الوجبة الغذائية حيث ظهر منها التين والعنب والكمثرى وفاكهة أقرب إلى شكل الرمان.

[1] Dendara III, 70,11. Edfou IV, 100, 8 –9. Edfou V, 67,16 – 17. Edfou VII, 265,15 – 16. Edfou VIII, 101,11 – 12.
[2] Edfou VII, 265,15 – 16.

أهم نتائج الدراسة:

١-اختلاف التاج الذى يرتدية الملك فى تقدمة الأشياء.

أ- من أكثر التيجان التى يرتديها الملك فى تقدمة الأشياء هو التاج المعروف باسم تاج المعبود جب[1] الذى ظهر بهذا الشكل أو ويتكون من التاج الأحمر وتاج أوزير المعروف بتاج الأتف المزود بقرني الكبش، وأحيانًا نجد بعض الزيادات فى التاج مثل قرص شمس فوق قمته أو فى منتصف القرنين أو وجود حيتى كوبرا على جانبى تاج الأتف، وقد ظهر الملك فى أغلب مناظر تقدمة الأشياء وهو يرتدى هذا التاج، ولو حاولنا إعطاء نسبة للمناظر التي ظهر بها الملك يرتدى هذا التاج فقد تصل بالتقريب إلى أكثر من ٨٥% من عدد المناظر. وهذا التاج مرتبط بالمعبود جب رب الأرض ومايخرج منها[2]، وبما أن كل الأشياء التي تقدم لها صلة بالأرض والحقول فإن الملك يرتدى هذا التاج فى غالبية تقدمة الأشياء.

ب- يكاد يكون التاج المزدوج هو التاج الثاني فى الترتيب من حيث ظهور الملك به فى تقدمة الأشياء[3]، وهذا التاج يؤكد على أن الملك يحكم مصر العليا ومصر السفلى بشقيها بعد أن وحدهما معًا، وهو فى نفس الوقت هو تاج حورس وريث أوزير والملك يرتديه ليظهر وكأنه يرث الحكم الشرعى للبلاد من حورس ابن أوزير وتذكر النصوص عن الملك[4] " إنه مثل حورس الذى دمج الجزأين والذى وحد الأرضين مرتين".

ج-تاج الهمهم أيضًا هو أحد التيجان التى ظهر بها الملك فى تقدمة الأشياء[5]، وهذا التاج هو التاج الذى يرتديه الملك فى ميدان المعركة وهو

---

[1] Kom Ombos II, n°. 742.
[2] Bdier ,Sh.: *Die Rolle des Gottes Geb in dem ägyptischen Tompelinschriften der griechisch- Römischen Zeit*, HÄB 41 (1995), .
[3] Kom Ombos I, n°.352, 353. Tôd II, n°. 281. Athribis II, n°. 39. Kôm Ombo I, n°. 156. Edfou IX, pl. XXXIIa. Bénédite, Philae I, pl.XII. Dendara III, pl.CCVI, CCXI.
[4] Mammisi d'Edfou , 19,12.
[5] Kom Ombos I, n°. 295, 444. Bénédite, Philae I, pl.XXXII.

يضرب الأعداء أو وهو يقضى على رموز الشر مثل قتل الغزال وطعن السلحفاة وفرس النهر وضرب الأعداء[1]، وبذلك فهذا التاج يدل على الهمة فى قتل أعداء الأرباب وتقديم القرابين إليهم لتقويتهم ضد أعدائهم.

د- هناك تيجان أخرى ظهرت مرات قليلة مثل التاج الريشى و و بأشكاله المختلفة[2].

٢- وجود اختلاف بين الصينية التي يحملها الملك ومحتوياتها فى كل معبد.

قد تختلف محتويات الصينية من مناظر معبد لآخر، فنجد على سبيل المثال أن أرغفة الخبز هي الغالبة فوق الصينية فى مناظر التقدمة فى معبد إدفو، كما نجد فى نفس المعبد أن الصينية غير مغطاة فى مناظر كثيرة.

٣-تطور غطاء الصينية التى تحتوى على الأشياء.

من أكثر أشكال أغطية الصينية انتشار هو شكل الزهرتين، والذى يمكن أن نستخدمه فى تأريخ أو معرفة عصر التقدمة والمعبد الذى جاءت منه، حيث استخدام الشكل فى التأريخ فى معبد دندرة وبعض المعابد الأخرى، وهو عبارة عن زهرة غير متفتحة (سيتم تناوله بالشرح لاحقًا)، وأحيانًا يتطور هذا الغطاء كما فى معبد فيلة الى باقة زهور على كل جانب من جانبى القرابين التى فوق الصينية بدلاً من زهرة واحدة[3]، وبهذا نجد أن الزهرتين اللتين تحدان جانبى الصينية قد ظهرتا فى بداية العصر البطلمي حتى عصر الملك بطلميوس الرابع ثم اختفت بعد ذلك كما فى معبد إدفو لتحل محلها أغطية أخرى أو نجد الصينية بدون غطاء لتعود مرة أخرى بشكلها الجديد فى العصر البطلمي كما ظهر هذا جليًا فى معبد دندرة.

لم يتخذ غطاء الصينية شكلاً واحدًا طوال العصرين البطلمي والروماني، وإنما اختلف من العصر البطلمي الى العصر الروماني بل أنه يختلف من معبد لأخر، بل إننا لانتجاوز الحد إذا قلنا إن هناك اختلاف من منظر لأخر داخل المعبد نفسه، فمثلاً

[1] Edfou X, pls. CLXXIV (XVIII, XIX, XXIV), CLXXVI (XXXII, XXXIII).
[2] Kôm Ombo I, n°. 29, 232. Dendara VI, pl.CCCLXXXV.
[3] Bénédite, Philae I, pl.XXXII, ix. Dendara VII, pl;.DCXIII..

فى العصر البطلمي ظهرت عدة نماذج لغطاء الصينية مثل [1]، وهو عبارة عن غطاء زجزاجى يشبه موجة المياة وكذلك الغطاء الذى يشبه أشعة الشمس [2]، و [3] الذى ظهر فى معبد كوم امبو فى العصر البطلمي، والذى تطور فى العصر الروماني الى شكل أقرب إلى الشكل المستطيل [4] كما ظهرت فى العصر الروماني فى معبد إسنا، ونجد هنا فى معبد كوم امبو الوضع يختلف قليلاً عن دندرة وإدفو حيث نجد الغطاء هنا فى أغلبه عبارة عن نصف دائرة بدون زخرفة [5] و [6] أو الغطاء الذى يشبه سعف النخيل أو ورقتى نبات الخس التى تحدان الصينية ولم يظهر بالمعبد ولا مرة واحدة شكل الزهرتين اللتين تحدان الصينية، فمن أشكال الغطاء الذى على هيئة سعف النخيل ظهر [7] و [8] و [9] وظهر أيضًا هذا الغطاء الذى ربما يكون نبات الخس أو ورقتى نبات ما بأشكاله المختلفة مثل [10] و [11] و [12]، و فى معبد دندرة ظهر من العصر الرومانى الغطاء الذى يمكن أن نطلق عليه طراز الزهرتين [13] و [14] وقد ظهرت بدايات الزهور التى تحد الصينية على الجانبين منذ العصر البطلمى [15] فى معبد فيلة[13] ومعبد كوم امبو [14]، وفى إدفو أيضًا ظهرت زهرتان بشكل جديد تفردت بهما مناظر تقدمة الأشياء فى معبد إدفو حيث لم يظهرا خارجه [15] وقد تطور شكل الزهرتين فى العصر الرومانى كما فى دندرة حتى أصبح أقرب الى الشكل المربع [16]، والجدير بالذكر أن الصينية فى معبد إدفو فى

---

[1] Tôd II, n°. 267.
[2] Tôd II, n°. 281.
[3] Kôm Ombo I, n°. 41.
[4] Esna III, n°. 227.
[5] Kôm Ombo I, n°. 230.
[6] Kom Ombos I, n°. 108, 123, 185, 295, 419, 420, 498.
[7] Kom Ombos I, n°. 418. Kom Ombos II, n°. 948.
[8] Bénédite, Philae I, pl.XII. Edfou IX, pl. XL.
[9] Bénédite, Philae I, pl.XVII.
[10] Kom Ombos II, n°. 923.
[11] Kôm Ombo I, n°. 24.
[12] Kôm Ombo I, n°. 29, 156.
[13] Bénédite, Philae I, pl.XXXII.
[14] Kom Ombos II, n°. 742.
[15] Edfou IX, pl. XVI, XVII. Edfou X, pls. CXIII, CXIV, CXVII, CLXI.
[16] Dendara IX, pl. DCCCCXXI.

أغلب أشكالها ظهرت بدون غطاء[1]، حيث كانت توضع عليها الأشياء مباشرة، ويبدو أن الصينية التى بدون غطاء قد انتشرت فى العصر البطلمى، حيث انها ظهرت بكثرة فى معبد إدفو، وكذلك ظهرت فى الجزء البطلمى فى معبد إسنا[2].

[1] Edfou X, pl. LXXXIV. Edfou X, pl. LXXXIX. Edfou X, pl. XC.
[2] Esna II, n°. 42.

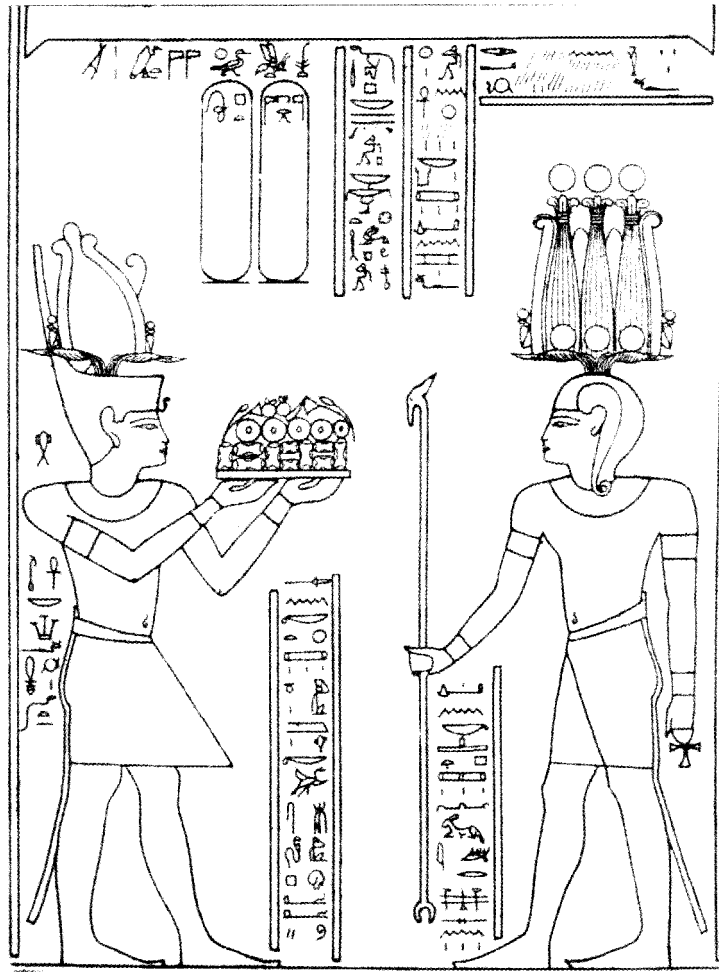

شكل (١) شكل الصينية والتاج الذى يرتديه الملك، نقلاً عن

Ko m Ombos II, n°. 742

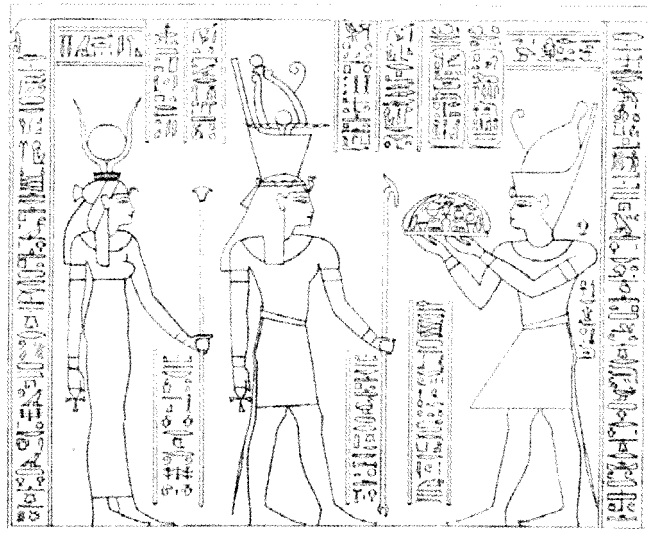

شكل (٢) الملك يقدم الأشياء الى المعبود جب والمعبودة نوت، نقلاً عن:

Kom Ombos II, n°: 923

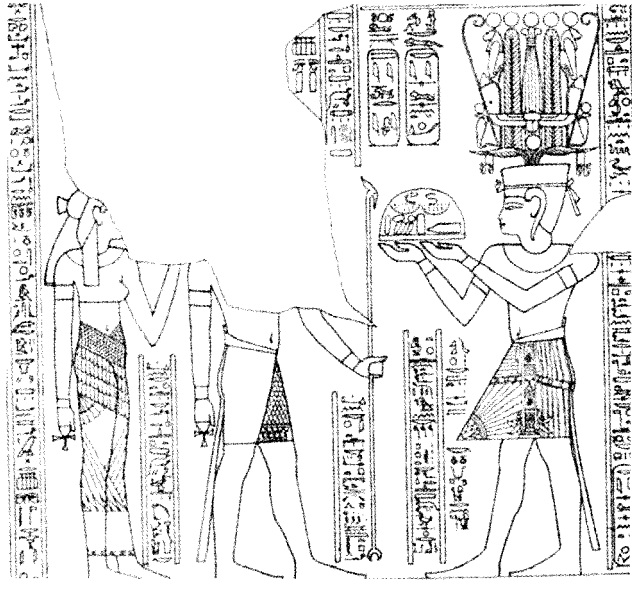

شكل (٣) الملك يرتدى تاج الهمهم، نقلاً عن:

Kom Ombos I,n°: 146

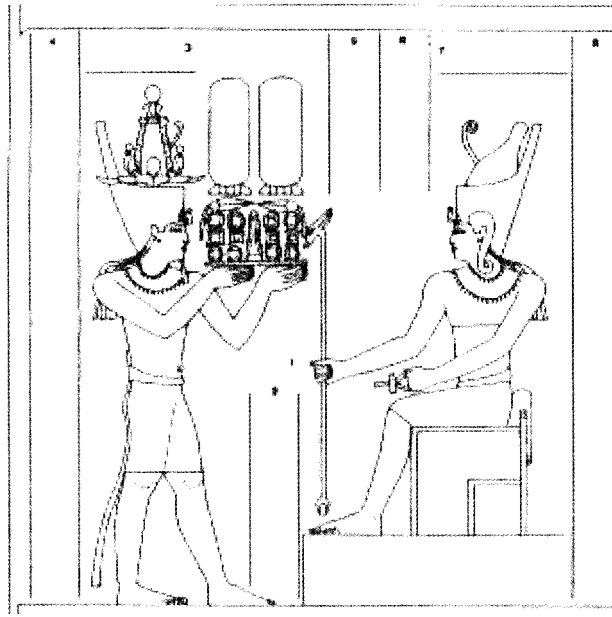

شكل (٤) شكل غطاء الصينية فى معبد دندرة، نقلاً عن :

Dendara IX, pl. DCCCCXXI

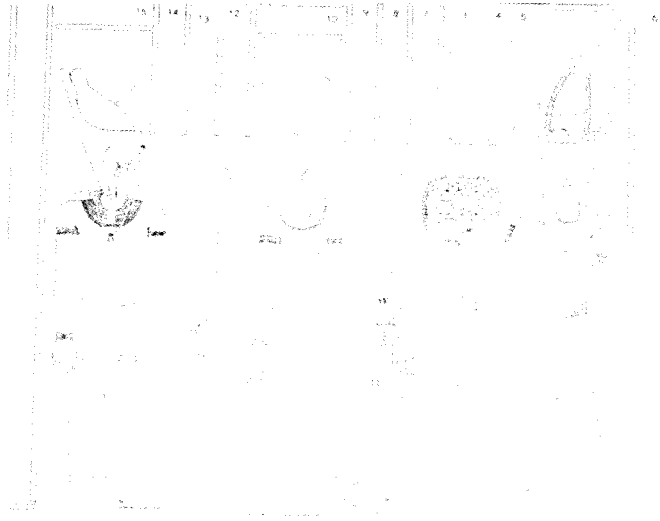

شكل (٥) غطاء الصينية فى معبد إسنا، نقلاً عن:

Esna III, n°: 227

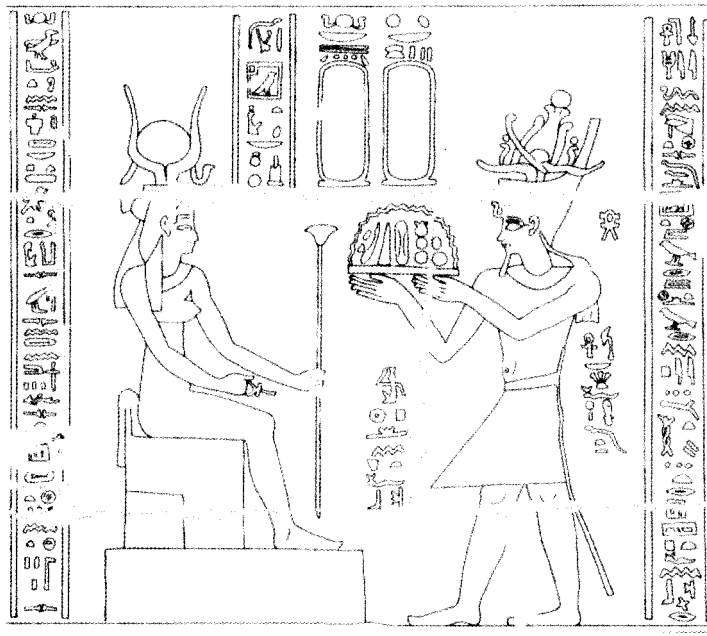

شكل (٦) محتويات وغطاء الصينية فى معبد الطودن نقلاً عن:

Tôd II, n°. 267.

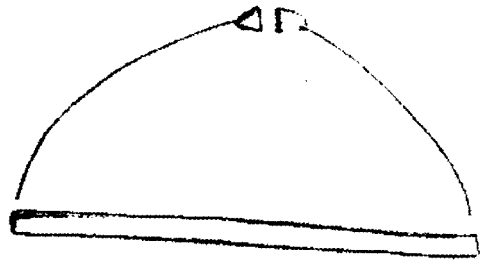

شكل (٧)

غطاء الصينية فى معبد إدفو، نقلاً عن:

Edfou IX, pl. XVI, XVII. Edfou X, pls. CXIII, CXIV, CXVII, CLXI

Abstract ملخص البحث باللغة الأنجليزية:

This paper deals with one of the most extended offering on the walls of the Egyptian temples since the New Kingdom until the end of the Greco-Roman period, it is the offering "ixt". The article begins with introduction shows the role of the king inside the temple, when the offering "ixt" appeared and its development till the Greco-Roman period. Then the paper focused on the contents of the tray which the king lefts up especially in the temple of the Greco-Roman period. The analytical part explains the indications of each types of the offering fund on the tray such as bread, vessels, meat, birds, fruits, vegetables, flowers and unspecified objects appeared rarely on the tray. Finely the paper shows the results.

Keywords:

Offering – things – tray – bread – vessels – birds – meat – the Greco-Roman period.